المنبر فلما فرغ الأمام من خطبته وقام الناس الي الصلاة خرج
الاعرابي هاربًا حتى اتى الي اصحابه فقالوا له ما ويلك قال رايت
قومًا يقصدون موضعًا فظننت انها وليمة فاتبعتهم فدخلت
الي بيت حسين فاذا الناس جلوسًا فعلا رجل منهم المنبر فلم يزل
يسبهم ويقذفهم فتواثبوا اليه وخرجت مبادرًا واحسبهم
قد قتلوه فقالوا الحمد لله الذي كفاك شرهم ورزقك السلامه
وقال الأصمعي مررت بقوم يصلون فصليت معهم فسمعت
اعرابيًا يقرا والشمس وضحاها كلها بلغت منتهاها هل يدخل
الجنة ولن يراها رجل لم ينه النفس عن هواها فقلت له ليس
هذا من كتاب الله فقال علمني فعلمته الفاتحة وقل هو الله احد
ثم مررت به بعد مدة فاذا هو يقرا الفاتحة وحدها فقلت له
ما فعلت بالسورة الاخرى انسيتها قال لا ولكن وهبتها لابن
عمي والكريم لا يرجع في هبته وحكي عن الأصمعي ايضًا قال
صلى بنا اعرابي فقرا الفاتحة بفصاحة وبيان ثم قال ويوسف
اذ دلاه اولاد علة فاصبح في قعر الركية ثاويا ثم ركع فقلت
له يا اعرابي ليس هذا من القران فقال بلى والله لقد سمعت
كلامًا هذا معناه. وقال حسان بن علوان كنت في المسجد

استنظر

استنظر الصلاة اذ دخل اعرابي فتوجه القبلة ونوى وكبر ثم
قال هو الله احد قاعد على الرصد مثل الاسد لا يفوته احد الله اكبر
ثم ركع وسجد ثم قام الي الركعة الثانية فقال مثل مقالته الاولى
وسلم فقلت له يا اخا العرب هذا الذي قراته ليس بقران وهذه
صلاة لا يقبلها الله فقال حتى يكون مثلك سفلة آتي الي بابه
واقصده واتضرع بين يديه ويردني خايبًا لا يقبل لي صلاتي لا وا
لا والله لا انشاء الله ثم خرج وقيل دخل اعرابي الي مسجد البصرة
والناس في صلاة الجمعة فركع معهم فزاحموه فرفع يده ولطم
الذي بجانبه واخذ يزاحمهم في الصلاة ويقول في صلاته
ان تزحماني تجداني مزحمًا ه عبل الذراعين شديدًا ملطمًا
وقيل صلى اعرابي خلف امام فقرا الأمام حرمت عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير فقال الاعرابي والكامخ فلا تنسه اصلح الله
الشيخ وصلى اعرابي خلف امام فقرا الامام قل ارايتم ان اهلكني
الله ومن معي وارتج عليه ما بعدها وجعل يكررها فقال الأعرابي
اهلكك الله وحدك ايش فعلوا الذين معك وصلى اعرابي
خلف امام فقرا الامام انا ارسلنا نوحًا وارتج عليه وجعل
يكررها فقال له الأعرابي يا فقيه ان كان نوح ما يروح ارسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)